إلى شباب الإسلام

إعداد: أحمد بن عبدالله السلمي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إلى شباب الإسلام

ويليها

ملحق مهم للغاية

إعداد: أحمد بن عبد الله السلمي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ⓒ احمد بن عبدالله السلمي ، ١٤٤٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السلمي ، احمد عبدالله عبداللطيف
إلى شباب الإسلام. / احمد عبدالله عبداللطيف السلمي - ط١. .-
الاحساء ، ١٤٤٤هـ
٥١ ص ؛ ..سم

ردمك: ٠-٣٦١٧-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

١- الوعظ و الارشاد أ.العنوان
ديوي ٢١٣ ١٤٤٤/٤٨١١

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٤٨١١
ردمك: ٠-٣٦١٧-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

(ملاحظة): لا يتم طباعة الجزء الأسفل مع بطاقة الفهرسة
تأمل مكتبة الملك فهد الوطنية تطبيق ما ورد في نظام الإيداع بشكل معياري موحد ، و من هنا يتطلب تصوير الجزء الاعلى بالأبعاد المقننة نفسها خلف صفحة العنوان الداخلية للكتاب ، كما يجب طباعة الرقم الدولي المعياري ردمك مرة أخرى على الجزء السفلي الأيسر من الغلاف الخلفي الخارجي .
و ضرورة إيداع نسختين من العمل في مكتبة الملك فهد الوطنية فور الانتهاء من طباعته، بالإضافة إلى إيداع نسخة الكترونية من العمل مخزنة على قرص مدمج (CD) وشكرا ،،،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إهداء

إهداء إليك أيها الشاب العزيز الحبيب الأديب الأريب النجيب!

أخي على درب الخير، يا أمل الأُمة، هذه هديتي إليك، من أخ لك، محب ناصح راحم خائف مشفق، حريص على سعادتك وهنائك في الدنيا والآخرة، والله - الذي لا إله إلا هو - لو كنت أملك الهداية والسعادة؛ لبذلتها لك من أول وهلة، ولكن هذه هديتي إليك فاقبلها، وقبولك لها هو: العمل بمضمونها ومقتضاها، وليس مجرد الاطلاع عليها فقط، فبالله عليك لا ترد الهدية برفضك الاطلاع عليها؛ فإن الرد ليس من شيم الكرام.

فأقولُ يا كريماً ابن الكرام - حفظك الله ورعاك - إنني كتبت لك هذه الرسالة التي أملاها قلبي، وحملها إليك: النّصح والحرص على ما ينفعك، فأملي أخي فيك: أن تفتح لها أبواب قلبك، وتضمّنها في سويدائه، فإن فعلت أخي؛ فإنك - إن شاء الله - لن تعدم خيراً تجده فيها.

إليك أهدي هذه الصفحات المتواضعة، سائلا الله أن يجعل فيها: النفع والخير لقارئها وكاتبها وناشرها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن يجعلها ذخراً لي في ميزان عملي، يوم لا ينفع مال ولا بنون؛ إلا من أتى الله بقلب سليم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سبب تسطير هذه الرسالة

إنَّ شباب أمة الإسلام يختلف عن شباب أيِّ أُمة أخرى، فهو شباب الأمة المستخلفة الشَّهيدة على الأمم المنقذة لها؛ فواجبه أكبر، والعبء عليه أثقل، ومسؤوليته أعظم؛ فعليه يجب أن يكون على مستوى تلك المسؤولية، وأن يكون جديرًا بتلك الأمانة العظيمة التي تحمَّلها، فيطرح الكسل، وينفض عنه الغبار، ولا يعمد لإضاعة الوقت، وأن يستشعر مسؤوليته تُجاه غيره من الأمم والشعوب، فلا وقت للعبث، ولا مجال للتراخي، والأمر لا يقبل التردد، وهو قدر هذه الأمة أن تكون القائدة الرائدة، والرائد لا يكذب أهله.

تذكر أخي الشاب: أنَّ كثيرا من العظماء أصبحوا عظماء؛ بسبب: رسالة أو قصة أو كلمة ونحوها.. حفزتهم، وأشعلت هممهم فَوصلوا إلى القمة. ولتكن أنت ذاك سطرت هذه الرِّسالة، راجياً من الله أن تمسَّ حروفها شغاف قلبك، وأن تهز سطورها أركان فؤادك، فمنه سبحانه العَون وعليه التكلان.

يا شباب الإسلام! ويا أتباع: محمد بن عبد الله، أحفاد: عُمر وعلي وأسامة ومصعب وخالد وصهيب وسعد وسعيد ومحمد بن القاسم وصلاح الدين.. أُحَييكم بتحية الإسلام، تحيةً من عند الله مباركة طيبة: فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... أما بعد:

أيها الابن المبارك الحبيب النَّجيب الأديب الأريب، يا أمل الأمة، ويا سليل المجد، ويا حفيد العز.. لتكفك من الدنيا: نعمة الإسلام، ومن الشُّغل: الطاعة، ومن العبرة: الموت. أحضر معي قلبك، وأشغل فكرك، وأعرني سمعك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أيها الشاب المسلم: أنت مسلم؛ فلا تحتقر نفسك، ولا تقلل من شأنك، ولا تقل: (من أنا)، أنت مسلم عزيز كريم كبير عظيم عند الله، يقول ﷺ: «لزوال الدنيا: أهون عند الله من قتل رجل مسلم» [(١)].

ولا تقل ماذا أقدم لديني؟ كيف أخدم أمتي؟ ما هو دوري ووظيفتي في هذه الحياة؟ كيف أحظى بالسعادة وما هو دربها؟ ... بل! قُل واصدح واصدع واصرخ:

أنا مسلم أبغي الحياة وسيلة لرضى الإله وأن نعيش أعزة
للغاية العظمى وللميعاد ونعد للأخرى عظيم الزاد
أنا مسلم أسعى لإنقاذ اورى الله غايتنا وهل من غاية
للنور للإيمان للإسعاد أسمى وأغلى من رضا ارحمن

فيا شباب الإسلام!

أنتم مستقبل الأمة، أنتم رجال الغد، أنتم حاملوا لواء وراية الإسلام على عواتقكم؛ (أنبئني عن شباب أمة .. أنبئك عن مستقبلها).

إنَّ الإسلام رفع شأن الشباب المسلم، وأعلى قدره، وامتدحهم وأثنى عليهم، ففي القُرآن: ﴿سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ﴾[(٢)] و﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾[(٣)]

(١) أخرجه: النسائي ٣٩٨٧ (واللفظُ له) ، ٣٩٨٦ ، ٣٩٨٩ والترمذي ١٣٩٥ وصححه الألباني .
(٢) سورة إبراهيم آية: ٦٠.
(٣) سورة مريم آية: ١٢.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

و﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ﴾[١].

وفي الحديثِ: «سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله» فذكر منهم: «وشاب نشأ في عبادة الله»[٢].

وفي التَّاريخ: عُمر بن أبي سلمة (يؤم قومه وسنه سبع سنين)، وانظر سن بعض الصحابة عندما أسلموا: علي والزبير (٨) سنوات، وطلحة (١١) سنة، والأرقم (١٢) سنة، وسعد مسعود (١٧) سنة، وابن مسعود وجعفر وصهيب وسعد بن زيد (١٩) سنة، والحسن والحسين: يبشرهما النبي ﷺ بأنهما «سيدا شباب أهل الجنة»[٣] وسنهما لا يتجاوزا الرابعة عشر سنة، من قتل فرعون هذه الأمة: أبا جهل - لعنه الله - على يد غلامين من الأنصار؛ هما : معاذ ومعوذ ابنا عفراء (١٤) سنة، ومعاذ بن جبل: أرسله قاضياً إلى اليمن؛ وهو في ريعان شبابه، وأسامة بن زيد (١٨) سنة يعينه رسول الله ﷺ قائداً للجيش؛ مع أنَّ في الجيش: كبار الصحابة وشيوخ المهاجرين والأنصار. ومن فتح بلاد الهند والسند ؛ إنه: محمد بن القاسم، كان سنه (١٧) سنة.

يا أمـــة الإســـلام لســـت عقيمـــة ... لا زلـــت قـــادرة علـــى الإنجـــاب

يا قطع القلوب وأحشاء الفؤاد وفلذات الأكباد يا شباب قولوا:

يا هـذه الـدنيا أصـيخي واشـهدي ... أنا بغـــير محمـــد لا نقتـــدي

(١) سورة الكهف آية: ١٣.

(٢) أخرجه: البخاري ٦٦٠، ١٤٢٣، ٦٤٧٩ ومسلم ٩١/١٠٣١، والترمذي ٢٣٩١ وأحمد ٤١٤/١٥ = ٩٦٦٥ من حديث أبي هريرة.

(٣) أخرجه: أحمد ٣١/١٧ = ١٠٩٩٩ بسند صحيح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لا تسألوا عن عنصري أو نسبي إنه الإسلام أمي وأبي

أيُّها الشَّابُّ؛ لا تقُل:

من أنا من أنا أنا مسلم أنا أنا

وقُل:

أبي الإسلام لا أب لي سواه إذا افتخروا بقيس أو تميم
وما شرف ولو كرمت جدود ولكن التقي هو الكريم
بنينا حقبة في الأرض ملكاً يدعمه شباب صالحونا
تعهدهم فأنبتهم نباتا كريماً طاب في الدنيا غصونا
فما عرف الخلاعة في بنات ولا عرف التخنث في بنينا
كذلك أخرج الإسلام قومي شباباً مخلصاً حراً أميناً
وعلمه الكرامة كيف تبنى فيأبى يهون أو يلينا
شباب ذللوا سبل المعالي وما عرفوا سوى الإسلام دينا
شباب الجيل للإسلام عودوا فأنتم روحه وبكم يسود

شبابا: لا تكفيرا ولا تفجيرا ولا إرهابا، ولا خروجا على الإمام وتخريبا، ولا تفحيطا ولا تشفيطا، ولا تقليبا لقنوات فضائحية، ولا مغازلات وتهورا وترقّص بالسيارات وتخميسا، أنتم كذلك - إن شاء الله - أنتم فأيُّ نعمة تتبوَّؤونها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الشَّبابُ والإيمان

فالشَّباب مع إيمان نعمة عظمى، وكرامة كبرى يا لها من نعمة.

بكيت على الشـــباب بدمع عيني ... فلم يغن البكـاء ولا النحيـب
ألا ليـت الشـــباب يعود يومـا ... فـأخـبره بمـا فـعـل المشـــيـب

متى يعود الشَّباب للشّيبة مثلي يا شباب من يجيب؟

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[١] هل فكرت يا أخي في معنى حياتك...؟؟ من أين جئت...؟؟ ومن جاء بك..؟؟ ولماذا جاء بك.. ؟؟ وإلى أين تذهب بعد هذه الحياة..؟؟

هذه أسئلة لا بُدَّ وأن تكون قد خطرت في بالك...!! بل وعلى بال كل إنسان.!! وأكثر الناس لم يتعبوا أنفسهم في البحث عن الجواب .. فصار كل همهم في الحياة: الطعام والشراب والشهوات .. وكثير منهم ضل في سعيه إلى الإجابة عليه ..!! وكلا الفريقين أموات يتحركون على الأرض ..!!

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَـئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾[٢] فلنُحاول إذا معاً في هذه السطور: أن نخرج من هذه الغفلة؛ لنسير في حياتنا على هدى ونور، على صراط مستقيم بينه لنا الخالق عز وجل، وهو دينه الذي لا يقبل سواه، وهو وحده الذي يعطيك

(١) البقرة : ٢١ .
(٢) الأعراف : ١٧٩ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجواب الشافي على هذه الأسئلة.

قالَ تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾(١)، ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ (٢) ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللهُ فَقُلْ أَفَلاَ تَتَّقُونَ﴾ (٣) بهذا الوضوح أجاب القرآن عن السؤال الأول .. من أين جئت ؟.. ومن جاء بك؟ حقيقة لا يمكن لإنسان أن يهرب منها.. أقرَّ بها المشركون لعجزهم عن الفرار، ولكن هل الإقرار وحده يكفي، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾(٤).

إذا علمت أن الله وحده هو المنفرد بالخلق والأمر والتدبير والإحياء والإماتة والملك التام لكل ما في الكون، فلا بد أن يثمر ذلك في قلبك: إقرار بحق العبادة لله وحده لا شريك له، ومن أجل هذا يكون الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار، ولكن هل معنى هذا أن نؤدي حياتنا في المسجد ساجدين راكعين.. ونترك شئون الحياة تسير كما شاء لها أهلها..؟؟ ليس هذا هو المفهوم الصحيح للعبادة، ولكن العبادة هي فعل كل ما يحبه الله ويرضاه، وترك ما ينهى عنه ويأباه، وأن تكون في دراستك وعملك وبيتك وطريقك ومسجدك وعلاقاتك بالناس تبتغي وجه الله وسنة رسوله ﷺ، بهذين الشرطين تصبح حياتك كلها: عبادة لله عز وجل؛ فالعبادة: طاعة وخشوع واستسلام لأوامر الله عز وجل، ﴿قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي

(١) الطور : ٣٥ .
(٢) طه : ٥٠ .
(٣) يونس : ٣١ .
(٤) الذاريات : ٥٦ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[١].

فيا أيها الابن الحبيب المبارك: فكر معي في هذه الأسئلة لماذا خلقت؟ ما الغاية من وجودك؟ الإجابة واضحة بدهية خلقنا لعبادة الله، ولكن السؤال الأهم هل حياتنا أفعالنا أقوالنا أخلاقنا مشاعرنا أفراحنا أتراحنا أحزاننا آلامنا آمالنا هل هي لله وفي مرضاة الله؟ أين تحب الجلوس؟ ومع من؟ ماذا تسمع؟ بم تتحدث؟ أقوالك وأفعالك لمن تصرفها؟ ومن الذي يحركها؟ هل كلها توافق عبادة الله محبته ومرضاته وفيها تحقيق العبودية لله.

ما هي الأصول الثلاثة؟ كم مراتب الدين ما هو الإحسان؟

فالإحسانُ: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»[٢] ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٣] يراقبك الله ذو الملك والملكوت.

أين حياؤك وتعظيمك ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾[٤] من عصى الله وقال: (إن الله لا يراني) فهذا كفر. ومن قال: (الله يراني) فنقول: هذا قلة حياء من الله.

وإذا خلوت بريبة في ظلمة ... والنفس داعية الى الطغيان
فاستحي من نظر الإله وقل لها ... إنَّ الذي خلق الظلام يراني

أَخي المُبارك: تذكَّر في كل لحظة تعيشها: أن الله العظيم الذي: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ

(١) الأنعام : ١٦٢ .
(٢) البخاري ٥٠ ، ٤٧٧٧ ومسلم ٩ ، ١٠ وأحمد ٩٥٠١ .
(٣) النساء : ١ .
(٤) العلق : ١٤ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَلَٰكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [١] و﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[٢] و﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[٣] و﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾[٤] ﴿ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾[٥] يراك ومطلع عليك، فاتقه وراقبه وعظمه وحقق العبودية له، فلا تجعله آخر اهتمامك وأهون الناظرين إليكم[٦].

(١) الإسراء : ٤٤ .
(٢) الزمر ٦٢-٦٣ .
(٣) يس : ٨٣ .
(٤) الروم : ٢٦ .
(٥) الأنعام : ١٠٢ .
(٦) (الفوائد) لابن القيم (ص : ٢٧٣) (ط : عطاءات العلم) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بابُ اللّه لا يُغلَق

دخل رجل على امرأة لِيفجر بها، فأغلقَ الأبواب ورصد النّوافذ، فاقترب منها وقال لها: (هل بقي باب لم يُغلق؟)، فقالت: (نعم! الباب الذي بيننا وبين الله عز وجل). فبكى ثم انصرف لله تائباً.

راود رجل امرأة على الحرام ليلاً، فقال لها: (لا يرانا إلا الكواكب)، فقالت: (أين مكوكبها)، ففر هارباً تائباً.

كان رجل من السَّلف يسير يوماً في طريق، إذْ رأى جماعة كثيرة يجتمعون على رجل قد أمسك بامرأة يريد اغتصابها، ويهدد ويتوعد كل من يريد الاقتراب منه، فاقترب منه وقال له: (اعلم أن الله يراك) فعندها استفاق الرجل من سكرة المعصية وتاب ورجع.

وتأتي فتاة حسناء إلى عابد من العباد، تريد أن تعرض فتنتها، فلما رآها: دمعت عيناه من الحزن؛ وقال لها: (اتق الله، فإن وجهك جميل، وأخشى أن يلظى على نار تلظى، فيقطر دماً وقيحاً وصديداً) فبكت تلك الفتاة وتابت إلى الله.

وشاب آخر: وقد اتصلت عليه فتاة عابثة في منتصف الليل، وهو في غرفته وحيداً فريداً.. أتدري ما قال لها؟ قال بنبرة حزينة: ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[1]. إنه لم يخف الفضيحة من الناس، ولم يخف من رجال الأمن والهيئات، بل خاف من ربه الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي

(١) الأنعام: ١٥ ويونس: ١٥ و الزمر: ١٣.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصدور. بل وكرَّرت تلك الفتاة الاتصال؛ فقال لها وهو يبكي: (أخاف نارا لا يخبو سعيرها، ولا يخمد لهبها)[١]. ثم ذكرها بنار ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ﴾[٢] فبكت وتابت.

سئل الحسن البصري عن سر زهده في الدنيا؛ فقال: (أربعة أشياء: علمت أن عملي لا يقوم به غيري؛ فاشتغلت به. وعلمت أن رزقي لا يذهب إلى غيري؛ فاطمأن قلبي. وعلمت أن الله مطلع علي؛ فاستحييت أن يراني على معصية. وعلمت أن الموت ينتظرني؛ فأعددت الزَّاد للقاء ربي).

وقفة مع أمر مؤذن بالهلكة والخطر ما هو؟

إنه وما أدراك ما إنه؟؟!! إنه: إطلاق البصر في وسائل التواصل الاجتماعي، وإدمان تقليب الصفحات، واعتياد فتح الروابط، والتعرض للإعلان تلو الإعلان، هذه كلها ليست إلا صفعات متتالية على مبادئك.

أيها المسلم الموحد: كم تاه من تاه وضاع من ضاع وشقي من شقي وهلك من هلك من جرائها، فإن للعقول فترة تتبنى فيها ما يكثر عرضه عليها دون تمييز، والموفق من سار في تلك الوسائل على حذر وللضرورة الملحة القصوى، فتراه يسير سير الجندي الذي يخاف أن تقع قدمه على اللغم فيهلك، ولعله يسلم إن جاهد نفسه وسلك مع الضرورة: التقوى والمراقبة والخشية وأن الله راء له وسامع، وإلا لا أخاله ناجيا.

(١) هذه الجملة في كتاب (التوابين) لابن قدامة (ص : ١٥٩) و(روضة المحبين ونزهة المشتاقين) لابن القيم (ص:٤٥٠) (ط : عطاءات العلم) .
(٢) التحريم : ٦ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فالحذر الحذر ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾[١].

سُئل رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة؟؛ فقال: (اصرف بصرك)[٢].

حبيبي! أنهاك أنهاك لا آلوك موعظة ... عن نومة بين: ناب الليث والظفر، أو تعيش بين فكي الأسد فتهلك.

حبيبي والله إني لك ناصح خائف مشفق راحم، فالحذر الحذر يا شباب أمة محمد ﷺ وفي هذا الزمان مل وعانى كثير من الشباب حياة الفوضى، وسئموا طريق الضياع والطفش والزهق والحيرة والهم والغم والشقاء والتعاسة؛ نتيجة البعد عن الله، فتراهم يتساءلون ما هو الطريق إلى السعادة والراحة والحياة الطيبة الهانئة، ما هو الحل والعلاج لما نحن فيه من شقاء وتعاسة، ما هو طريق السعادة والحياة الطيبة؟.

يا شباب! إن السعادة والحياة الطيبة الهانئة لا يكون ذلك إلا بالتوحيد بالعقيدة الصحيحة بالإيمان الصادق بالله تعالى، وانظر الملحق آخر هذه الرسالة - فبذلك تطيب الحياة، ويهنأ العيش، ويسعد العمر، وتزول الأحزان. بالإيمان الحياة الطيبة، والعيشة الراضية المرضية، والعمر السعيد! قال سبحانه: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً

(١) النور: ٢٩-٣٠.
(٢) أخرجه: مسلم ٢١٥٩ وأحمد ٣١/٤٩٨، ٥٤٣ = ١٩١٦٠، ١٩١٩٧.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾[١].

من أنت بلا إسلام؟ من أنت بلا إيمان؟ من أنت بلا عنوان؟ يا شباب: إن الأمر جد قد مضى زمن المزاح.

ولست أرى السعادة جمع مال ... ولكن التقي هو السعيد

ليست السعادة في الحسب، ولا في القصر، ولا في النسب، ولا في الأموال والذهب، ولا في الشهادات، ولا في الجاه ... إنما السعادة في الدين والعلم والأدب.

فلم ينفع فرعون ملكه، ولا هامان وِزارته، ولا قارون ماله، ولا أبا لهب جاهه وحريته ونسبه.

معصية الله؛ تعني: الشقاء والتعاسة والضياع والهم والغم.

نعم:

إذا الإيمان ضاع فلا أمان ... ولا دنيا لمن لم يحي ديناً

ومن طلب الحياة بغير دين ... فقد جعل الشقاء له قريناً

سبحان الله! مسلم يظن السعادة في ركب الكفر والضلال وعالم الماديات والحضارة الزائفة ونسي هذا المسكين: أنه بالإيمان يعيش سعيداً في الدنيا والآخرة وبغيره الخسران ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢] فالعزة: للمؤمن أما الكافر فهو رجس نجس خبيث أحقر وأذل وأخس خلق الله، العذرة

(١) النحل : ٩٧ .

(٢) المنافقون : ٨ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والكلب والخنزير أفضل وأشرف منه ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾[١] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾[٢] و﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾[٣] لماذا؟ لأنه ما قام بالغاية التي خلق من أجلها وهي عبادة الله مع هذا كله فو الله وبالله وتالله إني لأعجب ومالي لا أعجب والعجب لا ينقضي ممن يتشبه بالكفار أو يقلدهم أو يحذو حذوهم في شكل أو لباس أو هيئة أو مشية أو مخالطة أو مجالسة أو سفر إليهم أو تبجح بهم أو افتخار أو ثناء واستعلاء بهم.

سبحان الله! مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، يذهب للحلاق الساذج ليصفف شعيراته بطريقة مزرية، يلبس البنطال الضيق، والقميص الناعم، يمشي بتكسر وتميع.

سبحان الله! مسلم تحركه كلمات مغنٍ وتقوده تصرفات راقصٍ، وتأسره طباع لاعبٍ أو ممثل يهودي أو نصراني أو شيوعي داعر ماجن خالع متهتك منحل صايع ضايع، أيقتدي بهذا الخاسر الضال الذي هو من أهل النار، ويترك الاقتداء بنبيه ﷺ. سبحان الله! والله إنها لإحدى الكبر ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾[٤] والرسول ﷺ يقول: «والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهوديّ، ولا نصراني، ثم

(١) التوبة : ٢٨ .
(٢) محمد : ١٢ .
(٣) الفرقان : ٤٤ .
(٤) آل عمران : ٨٣ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار»[١].

أخي الشاب: لتودع حياة الشقاء والضياع والهم والغم، أقبل إلى طاعة الله إلى نعمة الهداية إلى الإيمان بالله، ولذة الطاعة، فالطاعة لها حلاوة ومذاق ولذة لا تعدلها أي لذة ومن تعظيم الله تعظيم شعائره ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾[٢] ومن شعائر الله المعظمة: الصلاة[٣].

ومن عظمتها:

أولاً: أنها أول فريضة تطلب من العبد بعد الشهادتين.

ثانياً: أنها عمود الدين وعنوانه.

ثالثاً: أنها العمل الوحيد الذي من تركه تهاوناً وكسلاً كفر كفراً أكبر مخرجاً من ملة الإسلام، قال ﷺ: «بين الرجل وبين الكفر: ترك الصلاة»[٤]، وقال ﷺ: «بين الكفر والإيمان: ترك الصلاة»[٥].

وقال تلميذ الصحابة عبدالله بن شقيق: (كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر؛ غير: الصلاة)[٦].

رابعاً: أن الله تعالى لما أراد أن يفرضها على النبي ﷺ رفعه إليه في أقرب مكان له سبحانه فوق السماء السابعة بل فوق سدرة المنتهى، في أعلى مكان

---

(١) مسلم ١٥٣/٢٤٠ وأحمد ٨٢٠٣ ، ٨٦٠٩ . انظر : (السلسلة الصَّحيحة) ١/٢٩١ = ١٥٧ .

(٢) الحج : ٣٢ .

(٣) (الصلاة) لابن القيم (ص : ٦٨) (ط : عطاءات العلم) و(شرح عمدة الفقه) لابن تيمية ٢/٦٤ (ط : عطاءات العلم) و(شرح الزركشي على مختصر الخرقي) ٢/٢٦٩ (ت : الجبرين) .

(٤) الطّحاوي في (المشكل) ٨/٢٠٣ = ٣١٧٧ من حديث جابر. وهو في (صحيح الترغيب والترهيب) ١/٣٦٦ = ٥٦٣.
وهو في مسلم ٨٢ بلفظ: « إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وبَيْنَ الشِّرك والْكُفْرِ : تَرْكَ الصَّلَاة » .

(٥) الترمذي ٢٦١٨ من حدَيث جابر . وصحَّحهَ الألباني .

(٦) أخرجه : الترمذي ٢٦٢٢ ، وصححَّه الألباني في (صحيح الترغيب) ٥٦٥ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وصل إليه إنسان، في ليلة المعراج، كلّمه بها تكليماً بلا واسطة ففرضها عليه، أول ما فرضها خمسين، ثم خففها إلى خمس.

خامساً: أن الله تعالى جعلها الفريضة العملية الوحيدة الملازمة للعبد في يومه وليلته، وفرضها الله على المؤمنين في كل حال، في الحظر والسفر، والأمن والخوف، والصحة والمرض، فلا تسقط عن الإنسان ما دام معه عقله، مع التخفيف بالرخص في أحوال المشاق، بينما بقية أركان الإسلام سنوية أو عمرية، ولا تجب إلا على المستطيع.

سادساً: أن الله اشترط لها الطهارة من الحدثين الأصغر والأكبر، واشترط طهارة البدن والثياب والمكان الذي يصلى فيه، وأمر ببناء المساجد لإقامتها والاجتماع لها وجعل هذه المساجد معظمة، وشرع للنداء لها والتذكير بدخول وقتها شعيرة الأذان بألفاظ عظام ودعوة تامة توقظ الوجدان.

فمن علامات تعظيم الصلاة: احترام النداء لها (الأذان)، والحرص على الاستماع له والترداد وراء المؤذن، والتأمل في معاني جمله، وتطبيق السنن المرتبطة به. وفي هذا أجور كبيرة، وتهيئةٌ للنفس للصلاة.

سابعاً: أن الصلاة هي أول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة، فإن صلحت وقبلت أفلح الإنسان وقبل سائر عمله، وإن ردت خاب وخسر ورد سائر عمله.

ومن علامات تعظيم الصلاة: استشعار العبد أن لشأن تكبيرة الإحرام قال إبراهيم النخعي: «إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يدك

www.alukah.net
شبكة الألوكة

منه»[١].

وقال وكيع بن الجراح: «كنا إذا رأينا الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى؛ علمنا أنه: لا يفلح»[٢].

وقد حثَّنا النَّبي ﷺ على إدراك الصلوات الخمس مواعيد مرتبة للقاء بالملك العظيم جل جلاله، والوقوف بين يديه ومناجاته بدعائه وكلامه يقول النبي ﷺ: «إن المؤمن إذا كان في الصلاة، فإنما يناجي ربه»[٣].

وقال ﷺ: «أيها الناس، إن المصلي إذا صلى فإنما يناجي ربه تبارك وتعالى، فليعلم بما يناجيه»[٤].

ويقول ﷺ: «لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت»[٥].

ومن أعجب ما روى من أخبار الاستشعار ما جاء عن علي زين العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، حيث إنه كان إذا توضأ يتغير لونه وتأخذه رعدة ويقول: (ويحكم أتدرون إلى من أقوم ومن أناجي).

ومن علامات تعظيم الصلاة: الاستعداد المبكر للصلاة، والتبكير لها.

يقول عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه: (ما دخل وقت صلاة؛ إلا وأنا لها مستعد).

وقال وكيع: (من أخذ أهمية للصلاة قبل وقتها فقد وقرها).

---

(١) أَسنده أبو نعيم في (الحلية) ٢٣٢/٤ ونحوه في (البدر المنير) لابن الملقن ٤٠٢/٤ .

(٢) السَّمعاني في (تفسيره) ٣٧٥/٥ .

(٣) البخاري ٤١٣ ، ٤٠٥ ومسلم ٢٣٣/٤٩٣ و ٥٤/٥٥١ وأحمد ١٢٠٦٣ من حديث أَنس .

(٤) أحمد ٦١٢٧ ، ٤٩٢٨ ، ٥٣٤٩ وابن خزيمة ٢٢٣٧ من حديث ابن عُمر .

(٥) أبو داود ١٧٧/٢ = ٩٠٩ (ط : الرِسالة) والنسائي ١١٩٥ وأحمد ٢١٥٠٨ وابن خزيمة ٤٨١ والحاكم ٨٦٢ من حديث أبي ذَرٍّ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومن أعاجيب أحوال السلف قول سعيد بن المسيب: (ما سمعت تأذيناً في أهلي منذ ثلاثين سنة) يعني: عند الأذان يكون في المسجد.

وكانت مهنة إبراهيم بن ميمون المروزي: الصياغة وطرق الذهب والفضة، (فكان إذا رفع المطرقة فسمع النداء لم يردها بل يلقيها وراءه).

ومن تعظيم السلف التكبيرة الأولى ما ذكره أَنس بن مالك للفضل العظيم لذلك حيث قال: (من لم تفته الركعة الأولى من الصلاة أربعين يوماً: كتبت له براءتان، براءة من النار، وبراءة من النفاق)[1].

ومن علامات تعظيم الصلاة: العناية بتعلم أحكامها، من أجل إحسانها وإقامتها كما يحبه الله ويرضاه. والعناية بخشوعها وحضور القلب فيها، والأخذ بالأسباب المعينة على ذلك. أكرر: إنها وما أدراك ما إنها!!! إنها الصلاة يا أمة الإسلام وعمود الدين وعنوانه قرة العيون لذة الأرواح ربيع الأبرار نعيم الأخيار شفاء القلوب برد الأكباد فرضها الله من فوق سبع سماوات، وهي الميزان بين الإسلام والكفر، لا تسقط عن المسلم بحال من الأحوال مادام عقله ثابتا، وأول ما يحاسب عنه يوم القيامة، وآخر ما تكلم به وأوصى به الناس، وكرره مرارا حين حضره الموت وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة ويعاني سكرات الموت، قال أنس ﷺ: (كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: «الصلاة وما ملكت أيمانكم الصلاة وما ملكت أيمانكم» حتى جعل رسول الله ﷺ يغرغر بها صدره، وما يكاد يفيض بها لسانه)[2].

---

(١) (المصنف) لعبد الرزاق ٥٢٨/١ = ٢٠١٩ عنه موقوفاً . ورواه : الترمذي ٢٤١ وأحمد مرفوعاً في (المسند) ٤٠/٢٠ = ١٢٥٨٣ وضعَّفه المحقّقون .

(٢) (مسند أحمد) ٢٠٩/١٩ = ١٢١٦٩ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فيا أمة محمد ﷺ: الله الله في العهد الذي عهده إليكم نبيكم ﷺ عند خروجه من الدنيا. وصدق الله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾(١).

ومن القصص المعبرة: أنَّ طفلاً في الرابعة من عمره رفض الأكل والشرب مع والده يوماً ما عندما عاد من الروضة لعلمه أن أباه كافر لأنه لا يصلي تعلم ذلك من معلمته في الروضة. فما كان من الأب إلا أن بدأ في الصلاة متأثراً بما حدث من ابنه حين رفض مؤاكلته، فكان هذا البرعم الصغير لا يتجاوز الرابعة سياقة هداية لوالده. فهل نكون نحن كذلك دعاة في البيوت.

أيها الشاب: عليك بالرفقة الصَّالحة، فالرفقة في هذا الزمن شرور وشبهات وشهوات ومغريات وفتن ومحن.

قال ﷺ: «لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي»(٢).

قال تعالى: ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا، لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾(٣).

إذا ما صحبت القوم فاصحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

وقد قيلَ: (أخبرني من تصاحب ... أخبرك من أنت).

وقيل: (صاحب الأخيار؛ فبهم تُعرف).

(١) التوبة : ١٢٨ .

(٢) أبو داود ٤٨٣٢ والترمذي ٢٣٩٥ وأحمد ١١٣٣٧ من حديث : أَبِي سَعِيد . وحسَّنه الألباني .

(٣) الفرقان : ٢٨-٢٩ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَربما جلسة واحدة مع الأشرار: تدمر حياتك، وتقضي على مستقبلك، فتخسر الدنيا والآخرة؛ فبداية الغريق مجرد صديق.

قصة وموقف:

كان شاب مع الصالحين ثم تركهم بدأ يقصر في أمور دينه وفي يوم من الأيام كان مسافراً للتنزه ... وفي الطريق انقلبت السيارة ثم كان الإنعاش ثم مات جاء الخبر المحزن إلى أهله إلى زملائه .. صلوا عليه.. حمل على القبر وضع في قبره .. فاللبنات فالتراب لن يرجع ذرفت الدموع حزنت القلوب حينها جلس أحد الصالحين وهو صديقه الأول عند قبره مطأطأ رأسه يدعو له.

أيها الشاب: احرص أن تلحق بالأخيار، الذين ينفعوك حتى بعد موتك بدعائهم لك. الحق بهم وصاحبهم واصبر معهم حتى تلاقي ربك فحينها يقال لك ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾[1]. فالحلُّ: أنَّ صُحبة الصالحين بلسم قلبي، إنها للنفوس أعظم راقي.

قصة: يقول صاحبها: كنا ثلاثة من الأصدقاء.. يجمع بيننا الطيش والعبث! بل أربعة فقد كان الشيطان رابعنا.. أفلام سكر نكر قنوات فضائحية انتهاك حرمات ذنوب آثام هذا كانت أيامنا ولياليا في المزارع.. في المخيمات والسيارات على الشاطئ! إلى أن جاء اليوم الذي لا أنساه. ذهبنا كالمعتاد للمزرعة .. كان كل شيء جاهزاً . الفريسة لكل واحد منا .. الشراب الملعون.. شيء واحد نسيناه وهو الطعام .. وبعد قليل ذهب أحدنا لشراء طعام العشاء

(١) الرعد : ٢٤ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسيارته كانت الساعة السادسة تقريباً عندما انطلق .. مرت الساعات دون أن يعود وفي العاشرة شعرت بالقلق عليه .. فانطلقت بسيارتي أبحث عنه .. وفي الطريق شاهدت بعض ألسنة النار تندلع على جانبي الطريق .. وعندما وصلت فوجئت بأنها سيارة صديقي والنار تلتهمها وهي مقلوبة على أحد جانبيها .. أسرعت كالمجنون أحاول إخراجه من السيارة المشتعلة، وذهبت عندما وجدت نصف جسده وقد تفحم تماماً .. لكن كان ما يزال على قيد الحياة فنقلته إلى الأرض .. وبعد دقيقة فتح عينه وأخذ يهذي.. النار .. النار فقررت أن أحمله بسيارتي وأسرع به إلى المستشفى لكنه قال بصوت باك: لا فائدة. لن أصل، فخنقتني الدموع وأنا أرى صديقي يموت أمامي .. وفوجئت به يصرخ: ماذا أقول له؟ ماذا أقول له؟ نظرت إليه بدهشه وسألته: من؟، قال بصوت كأنه قادم من بئر عميق: الله .. الله الله ما ذا أقول لله ما ذا أقول لله وأنا أموت على الذنوب والفواحش تفريط في طاعة الله شهوات محرمة يا الله يالله بأي وجه أقابل الله بأي حجة ألاقي الله؟ أحسست بالرعب يجتاح جسدي ومشاعري، وفجأة أطلق صديقي صرخة مدوية ولفظ آخر أنفاسه ومضت الأيام .. لكن صورة صديقي الراحل .. وهو يصرخ والنار تلتهمه.. ماذا أقول له .. ماذا أقول له؟! ووجدت نفسي أتساءل: وأنا ماذا أقول له؟ وأنا على المعاصي والغفلة والنظر إلى المحرمات والاستماع إلى الأغنيات والعكوف على الأفلام والمسلسلات والتساهل بالصلوات وحضور مجالس المنكرات والبعد عن رب الأرض والسماوات؟ فاضت عيناي واعتراني رعشة غريبة وفي نفس الوقت سمعت المؤذن ينادي لصلاة الفجر: الله أكبر .. فأحسست أنه نداء خاص بي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يدعوني لأسدل الستار على فترة مظلمة من حياتي.. يدعوني إلى طريق النور والهداية.. فاغتسلت وتوضأت وطهرت جسدي من الرذيلة التي غرقت فيها لسنوات.. وأديت الصلاة ومن يومها لم تفتني فريضة. فانزاح الضيق من صدري وتسلل الفرح إلي وشعرت براحة لم أشعربها في حياتي صليت ركعتين جعلتاني أوقن أن أموال الدنيا ومناصبها وزخارفها وما حوت من اللذائذ لا تساوي سجدة لله أناجي فيهما ربي واعترف بين يديه بتقصيري لم أكن أحيا قبل أن يهديني الله .. لقد شعرت بالحياة الحقيقية بعد الهداية.

ما أحلى حلاوة الإيمان ... وعلى من تذوقها أن يدل الناس على سبيلها. وأشعر الآن بالأمان الحقيقي في ظل الإيمان ما أجمل العودة إلى روضة الإيمان في سلوك طريق الاستقامة والدعوة إلى الله، وإليكم اعترافات التائبين لتروا بأنفسكم كيف كان أثر التوبة على حياتهم، إلى حد أن بعضهم يقولون بصدق: "نحن ولدنا من جديد وعمرنا الحقيقي نحسبه من بداية عودتنا إلى الله".

وتأملوا أحبتنا بعض كلماتهم الرائعة التي سطروها بأقلامهم ومن الجميل في كلمات بعضهم أنها توضح اتجاههم بجد للدعوة بعد صلاحهم (عودة ودعوة).

يقول أحدهم: وعزمت على التوبة النصوح والاستقامة على دين الله، وأن أكون داعية خيرٍ بعد أن كنت داعية شرٍ وفساد.. وفي ختام حديثي أوجهها نصيحة صادقة لجميع الشباب فأقول: يا شباب الإسلام لن تجدوا السعادة في السفر ولا في المخدرات والتفحيط، لن تجدوها أو تشموا رائحتها

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إلا في الالتزام والاستقامة. . في خدمة دين الله. . في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويقول آخر: فخرجت من البيت إلى المسجد ومنذ ذلك اليوم وأنا -ولله الحمد- ملتزم ببيوت الله لا أفارقها، وأصبحت حريصاً على حضور الندوات والدروس التي تقام في المساجد، وأحمد الله أن هداني إلى طريق السعادة الحقيقية والحياة الحقة.

ويقول آخر: كما أصبحت بعد الالتزام أشعر بسعادة تغمر قلبي فأقول: بأنه يستحيل أن يكون هناك إنسان أقل مني التزاماً أن يكون أسعد مني، ولو كانت الدنيا بين عينيه، ولو كان من أغنى الناس.. فأكثر ما ساعدني على الثبات بعد توفيق الله هو إلقائي للدروس في المصلى، بالإضافة إلى قراءتي عن الجنة بأن فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من اللباس والزينة والأسواق والزيارات بين الناس، وهذه من أحب الأشياء إلى قلبي، فكنت كلما أردت أن أشتري شيئاً من الملابس التي تزيد عن حاجتي، أقول: ألبسها في الآخرة أفضل.

وتقول فتاة: وكلما رأيت نفسي تجنح لسوء أو شيء يغضب الله أتذكر على الفور جنة الخلد ونعيمها السرمدي الأبدي، وأتذكر لسعة النار فأفيق من غفلتي. . والحمد لله أني قد تخلصت من كل ما يغضب الله عز وجل من مجلات ساقطة وروايات ماجنة وقصص تافهة، أما أشرطة الغناء فقد سجلت عليها ما يرضى الله عز وجل من قرآن وحديث.

وتقول (فتاة تائبة): لقد أدركنا الحقيقة التي يجب أن يدركها

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجميع وهي أن الإنسان مهما طال عمره فمصيره إلى القبر، ولا ينفعه في الآخرة إلا عمله الصالح.

ويقول آخر: أتمنى من الله وأدعوه أن يجعل مني قدوة صالحة في مجال الدعوة إليه، كما كنت من قبل قدوة للكثير في مجال الفن.

ويقول الآخر: لأول مرة أذوق طعم النوم قريرة العين ويقول الآخر: لم أكن أحيا قبل أن يهديني الله .

ويقول الآخر: لقد شعرت بالحياة بعد الهداية.

ويقول الآخر: ما أجمل العودة إلى روضة الإيمان!!.

ويقول الآخر: اخترت طريق النور وودعت طريق الظلام للأبد.

ويقول الآخر: عرفت الله وما ندمت على ما فاتني الإسلام.

ويقول الآخر: الإسلام خيارنا الأرجح للخروج من متاهات العصر.

ويقول الآخر: عرفت نور الإيمان بعد رحلة ضياع طويلة.

ويقول الآخر: ودعت رفاق الجاهلية إلى غير رجعة الدموع تنهمر من قلبي هذه هي التوبة الصادقة.

ويقول الآخر: تمنيت لو كنت أعرف الإسلام منذ ولادتي.

ويقول الآخر: أن الإسلام روضة القلوب المؤمنة.

ويقول الآخر: كنت أبحث عن نفسي فوجدتها في الدين!

ويقول الآخر: قرأت جميع الفلسفات وكل الأديان ولم أجد النجاة والأمان إلا في الإسلام.

ويقول الآخر: الإسلام هو الحل الوحيد لكل مشاكل الشباب.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويقول الآخر: الإسلام حررني من العبودية والضياع.

ويقول الآخر: أحلم بالجنة ونعيمها ورضوان الله.

ويقول الآخر: أشعر الآن بالأمان الحقيقي في ظل الإيمان.

ويقول الآخر: أنا مسلم من ستمائة مسلم أحاول أن أنشر تعاليم الإسلام في كل مكان.

ويقول الآخر: ما أحلى حلاوة الإيمان وعلى من تذوقها أن يدل الناس على سبيلها والله يقول: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾(١).

فيا أيها الشاب: إن كنت تريد السعادة فابذل كل جهدك إلى إيصالها للغير لتحظى بالسعادة وتسلم من الخسران يقول تعالى: ﴿والعَصْرِ﴾(٢) فكل إنسان في قلبه بذرة خير تحتاج إلى سقاء، فادع إلى الله معتزاً بدينك مستعدا للقاء الله، وقل:

إن تسألوا عن نسبي ... إنه الإسلام أمي وأبي

يا هذه الدنيا أصيخي واشهدي ... أنا بغير محمد لا نقتدي

أيها الشاب الحبيب:

أدعوك للتأمل في قوله تعالى: ﴿وَمَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾(٣).

---

(١) الأنعام : ١٢٥ .

(٢) العصر : ١ .

(٣) يس : ٢٢ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾(١).

﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا لَّكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾(٢).

إلى أين تسير في هذه الدنيا التي هي دار امتحان وقاعة اختبار دار ممر وسفر وعبور هل أنت تسير إلى مرضاة الله إلى الجنة أم إلى سخط الله تتخبط في المعاصي وتسلك طريق جنهم.

أخي الشاب: خاطب نفسك وقل لها: كلنا سنموت ولكن ماهي حياتي ومستقبلي ومصيري وعيشي بعد الموت هل أنا في نعيم أم في جحيم.

ثم ماذا بعد الموت - وأدهى من الموت ما وراء الموت - اللحد والقبر ينتظراني والقبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ويقول النبي ﷺ «ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه»(٣).

يا من بدنياه اشتغل وغره طول الأمل، الموت يأتي بغتة، والقبر صندوق العمل، زر المقابر وفكر في أهلها، وكيف هم الآن في لحودهم وقبورهم، وما هي حالتك إذا صرت إلى ما صاروا إليه.

ماذا بعد القبور من الأهوال والأحوال والأمور والبعث والحساب والحشر

(١) الأنعام : ١٦٢ .
(٢) الكهف : ٣٧-٣٨ .
(٣) أخرجه : ابن ماجه ٤٢٦٧ والترمذي ٢٣٠٨ وأحمد ٤٥٤ (وصحَّحوه) من حديث عُثمان . وحسَّنه الألباني .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والنشور:

ولـو أنا إذا مـتـنـا تـركـنـا ... لـكـان المـوت راحـة كـل حـي
ولـكـنـا إذا مـتـنـا بـعـثـنـا ... ونســـأل بعـد ذا عن كـل شـــي

تذكر أيها العبد المسكين يوم تخرج من قبرك وحيداً فريداً حسيراً كسيراً أسيراً خرجت متحيراً مبهوتاً حقيراً ذليلاً حافياً عارياً لا ثوب يواريك خرجت إلى جبار السماوات والأرض ليسألك ويحاسبك عن الأيام التي مضت والأعوام التي انقضت.

تذكر قدومك على الله، تذكر يوم لقاء الله، تذكر وقوفك بين يدي الله تذكر يوم العرض على الله في يوم تدافعت وتزاحمت الأمم وجثت على الركب.

تصور نفسك وأنت واقف مع الخلائق مكشوفاً الذين لا يعلمهم إلا الله إذ نادى المناد على رؤوس الأشهاد إذ نودي باسمك على رؤوس الخلائق مع الأولين والآخرين. أين فلان بن فلان يافلان بن فلان هلم للعرض على الله في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

يا حبيبي ... أيسرك أن تقبض روحك وأنت تقلب قنوات الفضائحية فيها التهتك والتفسخ والتعري والفضائح والفواحش والجرائر والجرائم والمخازي والعار وغضب الجبار تذهب حلاوة الإيمان وتزيغ القلب عن طاعة الله وتجعلك عبداً ذليلاً خسيساً للشهوات.

أترضى أن يفجأك ملك الموت وأنت ممسك بسماعة هاتفك تخاطبها

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وتغرر بها ...ماذا لو أتاك الموت أو تنظر في مجلة خالعة وأنت تسمع الغنا ... وأنت ترقص ... وأنت ترى فلماً؟ وأنت تصلي الفجر في البيت أو تأكل الربا أو على معصية، عجباً لك يا ابن آدم خلقت من نطفة مذرة ثم تغدو جيفة قذرة وأنت حامل للعذرة، خلقك ربك فسواك ورزقك وكساك ومن كل خير طلبته أعطاك فطغيت وما شكرت وأذنبت وما أنبت تتنقل من معصية إلى معصية ومن ذنب إلى ذنب حتى غمرتك الذنوب فياليت شعري متى تتوب أتظن أن من يتهاون في الصلاة ويتساهل في الفرائض ويصر على المعاصي ويدمن على الخطايا ينجو ويفلح كلا وربي خل عنك الصدود والجحود واحذر الموت المفاجئ فربما يأتيك وأنت قائم وأنت نائم وأنت تلهو وتلعب وأنت تذنب أما ترى صرعة الموت وقتلاه في الشوارع كم حدثت وحدثنا عن سليم مات من غير علة ومعافى مات في فراش نومه فلا تغتر بشبابك ولا تنخدع بصحتك ولا تزهو بغناك ولا تفرط في عمرك الراحل تكون عبدالله حقاً طائعاً له صدقاً لا تنس اليوم الآخر ولا تغفل عن الاستعداد له فأنت راجع إلى ربك وواقف بين يدي الله.

البعض يقول: لا تذكرنا بالموت نحن نخاف من الموت فنقول: اعمل صالحا ولا تبالي متى يأتيك الموت ارض مولاك قبل أن تلقاه وحينئذ اطمئن وأبشر.

ختام رسالتي إليك أيها الشاب:

من أنت؟ وماذا تريد؟ وما هو دورك في الحياة؟ أتعرف إجابة هذه الأسئلة؟ أراك قد تحيرت في الإجابة على الرغم من أنها واضحة جلية.. من

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أنت؟ شاب مسلم ماذا تريد؟ السعادة في الدنيا والآخرة، ما هو دورك في الحياة؟ العمل على تحقيق هذا الهدف الثمين.. إنه الإجابة السليمة ولو حدت عنه بأفعالك وأقوالك وتحيرت وتخبطت وقلت كما يقول القائل: جئت لا أعلم من أين أتيت ولكني أتيت.. وللأسف إن هذا حال أكثر شباب اليوم، لا يعرف من أين أتى وإلى أي مصير يسير؟.

أخي الشاب: متي تنتبه من غفلتك؟ .. متي تستيقظ من رقدتك؟ هل تظن أن الله عز وجل خلقك في هذه الدنيا من أجل اللهو واللعب؟، هل تعتقد أن دورك في الحياة أن تلبس الملابس الضيقة وتحلق علي الموضة وتتسكع في الطرقات مع الفتيات؟ إن الله عز وجل سائلك عن عمرك كافة وعن شبابك خاصة، اسمع لما قاله المصطفى ﷺ: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وماذا عمل فيما علم»[(١)].

وتأمل في هذه البلاغة النبوية.. فقد ذكر العمر ثم ذكر الشباب بعد العمر مع أن الشباب مرحلة من مراحل العمر. فماذا أنت قائل لربك غداً حين يسألك عن شبابك. فيما أبليته؟ فيما ضيعته؟ في اللهو واللعب أم في طاعة الله جل وعلا؟ في السهرات والحفلات أم في مناجاة المولى في الخلوات؟ في المقاهي والملاهي أم في طلب العلم والدعوة إلى الله؟

أخي الشاب: إن مرحة الشباب من أهم مراحل العمر فهي مرحلة القوة

(١) أخرجه: الترمذي ٢٤١٦ وأبو يعلى ٥٢٧١ والطبراني في (الصَّغير) ٧٦٠ و(الأوسط) ٧٥٧٦ و(الكبير) ٨/١٠ = ٩٧٧٢ والبزار ٢٦٦/٤ = ١٤٣٥ . وحسَّنه الألباني .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بين ضعفين قال الله عز وجل: ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾(١). لقد كنت ضعيفاً في طفولتك فأعطاك الله قوة في شبابك، ولكن اعلم أن هذه القوة ستؤول حتماً إلى ضعف فأين أنت؟ ما هو دورك في الحياة؟.. أما زلت نائماً؟ أما آن لك أن تستيقظ بعد؟ أما آن لك أن يكون لك دور في الحياة؟ إن أمتك بحاجة إليك، إن إسلامك بحاجة إلى شبابك فقد تداعت الأمم على المسلمين كما تتداعى الأكلة على قصعتها وليس هذا إلا لغفلة المسلمين عما خلقوا من أجله ولهثهم وراء حطام الدنيا الفانية، ولكن أين الدنيا بما فيها من ساعة من ساعات الآخرة... ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾(٢) ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾(٣).

تذكر يا أخي يوم القيامة وقد وقف الخلائق بين يدي الله عز وجل وانقسم الناس إلى فريقين، فريق في الجنة وفريق في السعير. في أي موقف ستكون؟؟ في ظلال العرش أم في لهيب الشمس؟ حدد مكانك الآن. وأرجوا ألا تخطئ التقدير.

□

(١) الروم : ٥٤ .
(٢) التوبة : ٣٨ .
(٣) الروم : ٥٥ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقفة مع قصة نختم بها هذه الرسالة:

لما أراد الصليبيون في آخر أيام حكم المسلمين للأندلس أن يغزوا مدينة قرطبة وقصر الحمراء آخر معقل للمسلمين في بلاد الأندلس أرسلوا جاسوسا لهم لينظر إلى شباب المسلمين؛ ما هو تفكيرهم؟ ما هي هممهم؟ ما هي طموحاتهم؟ فنظر ذلك الجاسوس وتجوّل في بلاد المسلمين، فبينما هو يتجوّل ذات يوم إذ به يجد شابًا من شباب الأمة في أحَد الوديان يبكي متحسّرًا نادمًا، قال له: ما بالك يا بني ؟! قال: إني أتعلّم الرمي وقد رميت بعشرين سهمًا فأصبت في ثمانية عشر وأخطأت في سهمين، فأنا أبكي متحسرًا على ذلك، لو هجم علينا الأعداء فلن أدافع عن بلاد الإسلام؛ لأني قد أخطئ الرمي، فرجع ذلك الجاسوس إلى الصليبيين إلى قومه فقال: لا طريق لكم لغزو بلاد المسلمين ويدور الزمان وتتغيّر الأمور ويغرق شباب الأمة في اللهو والعبث والخنا والمجون والحبّ والغرام، فيعود جاسوس آخر بعد سنوات عدة لينظر هل الوضع ملائم لغزو بلاد المسلمين، فيجد شابًا يبكي فيقول له: ما يبكيك يا بني ؟! فيقول: أبكي على حبيبتي، فرجع ذلك الجاسوس وقال لقومه: لقد آن الأوان لغزو بلاد المسلمين.

إن الأعداء يعلمون أنه إذا كانت همم الشباب في العبادة والذكر وفي معالي الأمور وفي معرفة ما يدبّره لهم الأعداء فإنهم لن يستطيعوا أن يصلوا إلى بلاد المسلمين؛ ولذلك نجد الهجمات قويّة لتحطيم شباب الأمة عبر القنوات والمسارح والتمثيليات والمجلات والغانيات وغير ذلك ممّا تعرفون ولا تنكرون، كل ذلك من أجل الشباب، لا يريد الأعداء من هذه القنوات من

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شاخَ وشاب ولا من أصبح عمره فوق السبعين أو الثمانين، يريدونكم أنتم أيها الشباب، يريدون شباب الأمة ليستطيعوا بعد ذلك أن يحطموا أمة الإسلام، وأن يغزوها في فكرها وفي قناعاتها وفي قوتها وفي شبابها، فيسيطرون عليها فكريًا قبل أن يسيطروا عليها عسكريًا.

إذا علمنا ذلك فلا بد للمسلم أن يعلم ما الذي ينبغي عليه أن يقوم به لمواجهة هذا الغزو ولا بد أن نعلم أن هذا الغزو أقوى ألف مرة من غزو السيف والمدفع والدبابة، الغزو الفكري عن طريق الشهوات عن طريق تحطيم القيم والمعتقدات عن طريق تحطيم المبادئ أعظم ألف مرة من تحطيم الشباب بالقتل أو غير ذلك؛ لأنه إذا حطم المسلم من الداخل فسيكون تبعاً للغرب، مسلم باسمه ولكنه غربي بفكره غربي بقناعاته غربي بأهوائه غربي بشهواته وشبهاته. هذه قضية مهمة. ﴿وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا﴾[1].

فعليك يا أخي بما يلي:

- الإيمان الصادق دينك دينك.
- مراقبة الرقيب القريب سبحانه أن يراك على معصية.
- المحافظة على الصلوات صلاتك حياتك.
- تذكر الموت والقبر والقيامة والجنة والنار.
- زيارة المقابر والتفكر في أحوالها وأهلها.
- مجالسة الصالحين.

(١) البقرة: ٢١٧.

- حضور مجالس العلم والذكر والوعظ.

- قراءة أخبار السلف الصالح وسيرهم.

- سماع الأشرطة النافعة والكتب المفيدة منها الجواب الكافي لابن القيم رحمه الله.

- الإلحاح والإكثار من الدعاء والاستمرار فيه واللجوء إلى الله أن يعينك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

- الرحمة الرحمة للغافل والعاصي والجاهل ارحم ترحم.

دعوة لك من القلب.

رزقني الله - عز وجل - وإياك الرضى والقبول وتحقيق السول والأمن يوم المثول، والفردوس الأعلى، ومجاورة الرسول ﷺ، فإنه أكرم مسؤول وأعظم مأمول.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ملحق مهم للغاية

عقيدة كل مسلم في سؤال وجواب

مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة

والداعي للتطرق لها أن العناية بالتوحيد من أهم المهمات وأشد الضرورات لأنه مهما بلغ العبد من الصلاح والتقوى وحافظ على السنن والفرائض وأكثر من الخيرات ولكنه على غير عقيدة صحيحة يعبد غير الله يسأل غير الله يذبح لغير الله ينذر لغير الله عز وجل، فإنه بهذا يكون قد صرف نوعاً من العبادة لغير الله فحينئذ لا تنفعه صلاته ولا صومه ولا حجه ولا تقواه ولا محبته للخير لأنه هدم الأساس الذي تقوم عليه العبادة وهو التوجه إلى الله وحده دون من سواه قال تعالى: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾[1] فتحقيق العقيدة الصحيحة وترك التنديد هي القاعدة والأساس والركيزة والأصل لقبول الأعمال وذلك بمعرفة الله عز وجل بإلهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته وتوحيده بذلك فالتوحيد هو أول ما يدخل به المرء في الإسلام، وآخر ما يخرج به من الدنيا، فهو أول واجب وآخر واجب وعنه يسأل في قبره وضده الشرك ويترتب على الشرك أمور:

١ : مخرج من ملة الإسلام.

٢ : محرم من دخول الجنان ومخلد لصاحبه في النيران.

٣ : موعود صاحبه بعدم الغفران.

٤ : محبط للأعمال؛ إلا من تاب.

---

(١) الزمر : ٣ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

• وإليك إياها:

١ – لماذا خلقنا الله تعالى؟

خلقنا لنعبده ولا نشرك به شيئا؛ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾(١)، وقال ﷺ: «حق الله على العباد أن يعبدوه، ولَا يشركوا به شيئا» متفق عليه(٢).

٢ – كيف نعبد الله تعالى؟

كما أمرنا الله ورسوله ﷺ مع الإخلاص، قال عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٣) ، وقال ﷺ: «من عمل عملا ليس عليه أمرنا، فأمره رد» (أي: مردود) رواه مسلم(٤).

٣ – هل نعبد الله خوفا وطمعا؟

نعم نعبده خوفا وطمعا، قال عز وجل: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾(٥) (أي: خوفا من ناره، وطمعا في جنته)، وقال ﷺ: «أَسأل الله الجنة، وأعوذ به من: النار» رواه أبو داود(٦).

٤ – ما هو الإحسان في العبادة؟

مراقبة الله وحده الذي يرانا، قال عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾(٧)

---

(١) الذاريات : ٥٦ .
(٢) البخاري ٢٨٥٦ ، ٥٩٦٧ ومسلم ٣٠ وأحمد ٢١٩٩١ .
(٣) البينة : ٥ .
(٤) مسلم ١٧١٨ وأحمد ٢٥١٢٨ .
(٥) الأعراف : ٥٦ .
(٦) أبو داود ٧٩١ وابن ماجة ٩١٠ من حديث : أَبِي هُرَيْرَةَ . وانظر (المسند) لأحمد ٣٠٧/٣٤ = ٢٠٦٩٩ .
(٧) النّساء : ١ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال: ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾(١)، وقال ﷺ: «الإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» رواه مسلم(٢).

٥ – لماذا أرسل الله الرسل؟

للدعوة إلى عبادته ونفي الشرك عنه قال عز وجل: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾(٣)، وقال ﷺ: «الأنبياء: إخوة من علات، وأمهاتهم: شتى، ودينهم واحد» (أي: كل الرسل دعوا إلى التَّوحيد) رواه مسلم(٤).

٦ – ما هو توحيد الإله؟

إفراده بالعبادة؛ كالدعاء والنذر والحكم، قال عز وجل: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾(٥) (أي: لا معبود بحق إلا الله)، وقال ﷺ: «فليكن أول ما تدعوهم إليه: عبادة الله» متفق عليه(٦).

٧ – ما معنى لا إله إلا الله؟

لا معبود بحق إلا الله، قال عز وجل: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾(٧)، وقال ﷺ: «من قال: (لا إله إلا الله)، وكفر بما يعبد من دون

---

(١) الشعراء : ٢١٨ .

(٢) البخاري ٥٠ ، ٤٧٧٧ ومسلم ٩ ، ١٠ وأحمد ٩٥٠١ من حديث أَبِي هُرَيرَةَ .

(٣) النحل : ٣٦ .

(٤) مسلم ٢٣٦٥ وأحمد ١٠٢٥٨ وابن حبان ٦١٩٤ من حديث أَبِي هُرَيرَةَ .

(٥) محمد : ١٩ .

(٦) البخاري ١٤٥٨ ومسلم ٣١/١٩ (واللفظ لهما) من حديث : ابْن عَبَّاس . وفي لفظ للدارقطني في (السنن) ٥٦/٣ = ٢٠٥٩ : « فَلْيَكُن أَوَّلُ ما تَدْعُوهم إِلَيْه تَوْحيدَ اللَّه » . وفي لفظ للبيهقي في (الخلافيات) ٣٠٣/٥ = ٣٩٠٩ : « فَلْيَكُن أَوَّلَ ما تَدْعُوهم إِلَيْه أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّه » وَرَوَى البخاري ٧٣٧٢ هذا اللفظ من حديث مُعاذ .

(٧) لقمان : ٣٠ وَالحج : ٦٢ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الله، حرم ماله ودمه، وحسابه على الله» مسلم[١].

٨ – ما معنى التوحيد في صفات الله؟

إثبات ما وصف الله به نفسه أو رسوله ﷺ، ونفي ما نفاه الله عن نفسه أو نفاه عنه رسوله ﷺ، من غير: تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. قال عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[٢]، وقال ﷺ: «ينزل ربنا، تبارك وتعالى، كل ليلة إلى السماء الدنيا» (أي: نزولا يليق بجلاله) متفق عليه[٣].

٩ – ما هي فائدة التوحيد للمسلم؟

الهداية في الدنيا، والأمن في الآخرة، قال عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾[٤]، وقال ﷺ: «وحق العباد على الله أَن لا يعذب من لا يشرك به شيئا» متفق عليه[٥].

١٠ – أين الله؟

الله على السماء فوق العرش قال عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾[٦] (أي: علا وارتفع، كما جاء في البخاري[٧])، وقال ﷺ: «إن الله كتب كتاباً قبل أَن يخلق الخلق: إن رحمتي سبقت غضبي، فهو مكتوب عنده فوق العرش» البخاري[٨].

---

(١) مسلم ٢٣ .

(٢) الشورى : ١١ .

(٣) البخاري ١١٤٥ ومسلم ٧٥٨ وأحمد ٧٦٢٢ من حديث أبي هريرة .

(٤) الأنعام : ٨٢ .

(٥) البخاري ٥٩٦٧ ومسلم ٣٠ .

(٦) طه : ٥ .

(٧) (صحيح البخاري) ١٢٤/٩ قبل رقم : ٧٤١٨ (ط : طوق النجاة) . ينظر : (تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ٤٥٧/١ (ط : هجر) (مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي) للألباني (ص : ٢٢٤) .

(٨) أخرجه : البخاري ٧٥٥٤ وأحمد ٧٥٠٠ ، ٧٥٢٨ من حديث أَبي هريرة .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١١ – هل الله معنا بذاته أم بعلمه؟

الله معنا بعلمه؛ يسمعنا ويرانا، قال عز وجل: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾[١] (أي: بحفظي ونصري وتأييدي) وقال ﷺ: «إنكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم» متفق عليه[٢] (أي: بعلمه يسمعكم ويراكم).

١٢ – ما هو أعظم الذنوب؟

أعظم الذنوب: الشرك بالله، قال عز وجل: ﴿يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[٣]، وسئل رسول الله ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟، قال: «أن تجعل لله نداً، وهو خلقك» متفق عليه[٤].

١٣ – ما هو الشرك الأكبر؟

هو: صرف العبادة لغير الله؛ كالدعاء، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾[٥]، وقال ﷺ: «أكبر الكبائر: الإشراك بالله» رواه البخاري[٦].

١٤ – ما هو ضرر الشرك الأكبر؟

الشرك الأكبر: يسبب الخلود في النار، قال عز وجل: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾[٧]، وقال ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئا دخل

---

(١) طه : ٤٦ .
(٢) أخرجه : البخاري ٤٢٠٥ ومسلم ٢٧٠٤ وأحمد ١٩٧٤٥ من حديث أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ .
(٣) لقمان : ١٣ .
(٤) أخرجه : البخاري ٤٤٧٧ ، ٤٧٦١ ومسلم ٨٦ وأحمد ٣٦١٢ ، ٤١٠٢ .
(٥) الجن : ٢٠ .
(٦) أخرجه : البخاري ٦٨٧١ (اللفظ له) ومسلم ٨٨ وأحمد ١٢٣٣٦ من حديث أنس ، وأخرجه : والبخاري ٦٩١٩ ومسلم ٨٧ وأحمد ٢٠٣٨٥ من حديث أبي بكرة .
(٧) المائدة : ٧٢ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النار»[١].

١٥ – هل ينفع العمل مع الشرك؟

لا ينفع العمل مع الشرك، قال عز وجل: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٢]، وقال ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه» رواه مسلم[٣].

١٦ – هل الشرك موجود في المسلمين؟

نعم: موجود بكثرة مع الأسف، قال عز وجل: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾، وقال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى يعبدوا الأوثان» رواه الترمذي[٤].

١٧ – ما حكم دعاء غير الله كالأولياء؟

دعاؤهم: شرك يدخل النار، قال عز وجل: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ [٥]، وقال ﷺ: «من مات وهو يدعو من دون الله نداً: دخل النار» متفق عليه[٦].

---

(١) البخاري ١٢٣٨ ومسلم ٩٢ وأحمد ٣٥٥٢ .

(٢) الأنعام : ٨٨ .

(٣) مسلم ٢٩٨٥ وابن ماجة ٤٢٠٢ وأحمد ٧٩٩٩ وابن خزيمة ٩٣٨ وابن حبان ٣٩٥ .

(٤) الترمذي ٢٢١٩ والطيالسي ١٠٨٤ والحاكم ٨٣٨٤ من حديث ثَوبان . ينظر (الصَّحيحة) ٢٥٢/٤ . وأخرجه : ابن ماجة ٣٩٥٢ وأحمد ٢٢٣٩٥ ، ٢٢٤٥٢ وابن حبَّان ٦٧١٤ ، ٧٢٣٨ والحاكم ٨٣٩٠ بنحوه مُطوَّلاً .

(٥) الشعراء : ٢١٣ .

(٦) البخاري ٤٤٩٧ ومسلم ٩٢ وأحمد ٣٥٥٢، ٣٦٢٥ والطيالسي ٢٥٤ وابن حبان ٢٥١ من حديث: ابنِ مسعود . ينظر (الصَّحيحة) ٣٥٦٦ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨ – هل الدعاء عبادة لله تعالى؟

نعم؛ الدعاء: عبادة لله تعالى، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾(١)، وقال ﷺ: «الدعاء هو العبادة» رواه الترمذي(٢).

١٩ – هل يسمع الأموات الدعاء؟

الأمواتَ لا يسمعون الدُّعاء، قال عز وجل: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾(٣) ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾(٤)، وقال ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام» رواه النسائي(٥).

٢٠ – هل نستغيث بالأموات أو الغائبين؟

لا نستغيث بهم، بل نستغيث بالله، قال عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾(٦)، وقال أنس رضي الله عنه: (كان النبي ﷺ إذا كربه أمر؛ قال: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)(٧).

---

(١) غافر : ٦٠ .

(٢) أبو داود ١٤٧٩ والترمذي ٢٩٦٩ والنسائي في (الكبرى) ١١٤٠٠ وابن ماجة ٣٨٢٨ وأحمد ١٨٣٥٢ ، ١٨٣٨٦ ، ١٨٣٩١ والبخاري في (الأدب المفرد) ٧١٤ وابن حبان ٨٩٠ والحاكم ١٨٠٢ من حديث : النُّعْمان بْن بَشير .صحَّحه الترمذي والحاكم ووافقهما الألباني .

(٣) النمل : ٨٠ .

(٤) فاطر : ٢٢ .

(٥) أخرجه : النسائي في (الصغرى) ١٢٨٢ و(الكُبرى) ١٢٠٦ ، ٩٨١١ وأحمد ٣٦٦٦ ، ٤٢١٠ ، ٤٢٢٠ وابن حبان ٩١٤ والحاكم ٣٥٧٦ من حديث ابن مسعود، صحَّحه : ابن حبان والحاكم ووافقهما الألباني في (المشكاة) ٥٢٤.

(٦) الأنفال : ٩ .

(٧) الترمذي ٣٥٢٤ وابن السني في (عمل اليوم والليلة) ٣٣٧ والحاكم ٢٠٠٠ من حديث : أَنَس بْن مَالك . وصحَّحه الحاكم وحسَّنه الألباني في (الكلم الطيب) ٧٦/١١٨، وأخرجه : الحاكم ١٨٧٥ والبيهقي في (الشعب) ٤٦٣/١٢ = ٩٧٥١ و(الدعوات) ١٩٠ و(الأسماء والصفات) ٢١٥ من حديث ابن مسعود .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢١ – هل يجوز الاستعانة بغير الله؟

لا تجوز الاستعانة؛ إلا بالله، قال عز وجل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾(١) وقال ﷺ: «إذا سألت: فاسأل الله وإذا استعنت: فاستعن بالله» رواه الترمذي(٢).

٢٢ – هل نستعين بالأحياء الحاضرين؟

نعم: فيما يقدرون عليه، قال عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾(٣)، وقال ﷺ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» رواه مسلم(٤).

٢٣ – هل يجوز النذر لغير الله؟

لا يجوز النذر؛ إلا لله، قال عز وجل: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾(٥)، وقال ﷺ: «من نذر أن يطيع الله: فليطعه، ومن نذر أن يعصيه: فلا يعصه» رواه البخاري(٦).

٢٤ – هل يجوز الذبح لغير الله؟

لا يجوز؛ لأنه من الشرك الأكبر، قال عز وجل: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾(٧) (أي:

---

(١) الفاتحة : ٥ .

(٢) أخرجه : الترمذي ٢٥١٦ وأحمد ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٣ والحاكم ٦٣٠٣ ، ٦٣٠٤ من حديث : ابْنِ عَبَّاسٍ .
صححه : الترمذي والحاكم والألباني .

(٣) المائدة : ٢ .

(٤) أخرجه : مسلم ٢٦٩٩ وأبو داود ٤٩٤٦ والترمذي ١٤٢٥ ، ١٩٣٠ وابن ماجة ٢٢٥ وأحمد ٣٩٣/١٢ = ٧٤٢٧ من حديث : أَبِي هريرة .

(٥) آل عمران : ٣٥ .

(٦) أخرجه : البخاري ٦٦٩٦ ، ٦٧٠٠ وأحمد ٢٤٠٧٥ ، ٢٤١٤١ من حديث عائشة .

(٧) الكوثر : ٣ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الذبح لله فقط)، وقال ﷺ: «لعن الله من ذبح لغير الله» رواه مسلم(١).

٢٥ – هل يجوز الطواف بالقبور؟

لا يجوز الطواف إلا بالكعبة قال عز وجل: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (أي: الكعبة) (٢)، وقال ﷺ: «من طاف بالبيت، وصلى ركعتين: كان كعتق رقبة» رواه ابن ماجه(٣).

٢٦ – هل تجوز الصلاة والقبر أمامك؟

لا تجوز الصلاة إلى القبر، قال عز وجل: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾(٤) (أي: استقبل الكعبة)، وقال ﷺ: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها» رواه مسلم(٥).

٢٧ – ما حكم العمل بالسحر؟

العمل بالسحر كفر قال عز وجل: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾(٦)، وقال ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر» رواه مسلم(٧).

٢٨ –هل نصدق العراف والكاهن؟

---

(١) مسلم ١٩٧٨ وأحمد ٨٥٥ من حديث: عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .
(٢) الحج : ٢٩ .
(٣) ١٧١/٤ = ٢٩٥٦ (ط: الرسالة) وحسَّنوه .
(٤) البقرة : ١٤٤.
(٥) أخرجه : مسلم ٩٧٢ وأحمد ١٧٢١٥ ، ١٧٢١٦ وابن خزيمة ٧٩٣ وابن حبان ٢٣٢٠ والحاكم ٤٩٦٩ ، ٤٩٧٤ ، ٤٩٧٦ من حديث : أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ .
(٦) البقرة : ١٠٢ .
(٧) أخرجه : البخاري ٢٧٦٦ مسلم ٨٩ وابن حبان ٥٥٦١ من حديث : أَبِي هُرَيْرَةَ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لا نصدقهما في إخبارهم عن الغيب، قال عز وجل: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ﴾(١)، وقال ﷺ: «من أتى كاهناً، أو عرافاً، فصدقه بما يقول: فقد كفر بما أنزل على محمد» رواه أحمد(٢).

٢٩ – هل يعلم الغيب أحد؟

لا يعلم الغيب أحد إلا الله، قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾(٣)، قال ﷺ: «لا يعلم الغيب إلا الله»(٤).

٣٠ – بما ذا يجب أن يحكم المسلمون؟

يجب أن يحكموا بالقرآن والسنة، قال عز وجل: ﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ﴾(٥)، وقال ﷺ: «إن الله هو: الحكم، وإليه: الحكم» رواه أبو داود(٦).

٣١ – ما حكم القوانين المخالفة للإسلام؟

العمل بها: كفر أكبر؛ إذا أجازها، قال عز وجل: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾(٧)، وقال ﷺ: «وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم» رواه ابن ماجه(٨).

---

(١) النمل : ٦٥ .

(٢) أخرجه : أحمد ١٥/٣٣١ = ٩٥٣٦ والحاكم ١٥ .

(٣) الأنعام : ٥٦ .

(٤) البخاري ٧٣٨٠ . ينظر : (جامع الأصول) ١٠/٥٦١ = ٨١٣٠ .

(٥) المائدة : ٤٩ .

(٦) أخرجه : أبو داود ٤٩٥٥ والنسائي ٥٣٨٧ والبخاري في (الأدب المفرد) ٨١١ وابن حبان ٥٠٤ من حديث : شُرَيح عَنْ أَبيه هَانِئ ، وصحَّحه الألباني .

(٧) المائدة : ٤٤ .

(٨) ٥/١٤٩-١٥٠ = ٤٠١٩ (ط : الرسالة) وحسَّنوه . وحسَّنه الألباني في (صحيح الترغيب) ١/٤٦٨ = ٧٦٤ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٢- هل يجوز الحلف بغير الله؟

لا يجوز الحلف إلا بالله، قال عز وجل: ﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾(١)، وقال ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك» رواه أحمد(٢).

٣٣- هل يجوز تعليق الخرز والتمائم؟

لا يجوز تعليقهما؛ لأنه من الشرك، قال عز وجل: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾(٣)، وقال ﷺ: «من علق تميمة فقد أشرك»(٤) (التميمة: ما يعلق من العين والآفة).

٣٤ - بما ذا نتوسل إلى الله تعالى؟

نتوسل بأسمائه وصفاته، والعمل الصالح، قال عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾(٥)، وقال ﷺ: «أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك» رواه أحمد(٦).

٣٥- هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق؟

لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق، قال عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي

---

(١) التغابن : ٧ .

(٢) أخرجه : أبو داود ٣٢٥١ والترمذي ١٥٣٥ وأحمد ٦٠٧٣ من حديث : ابن عمر . وفي لفظ لأحمد ٤٩٠٤ : « من حلف بشيء دون الله تعالى فقد أشرك » .

(٣) الأنعام: ١٧ .

(٤) ٦٣٦/٢٨-٦٣٧ = ١٧٤٢٢ (ط : الرسالة) ، وقوّوا سنده .

(٥) الأعراف : ١٨٠ .

(٦) (مسند أحمد) ٢٤٦/٦ = ٣٧١٢ (ط : الرسالة) من حديث ابن مسعود ، وضعّفوه .

• أخرجه : ابن حبان ٢٥٣/٣ = ٩٧٢ (ط : الرسالة) وصحّحوه ، وصححه الألباني في (الصحيحة) ١٩٩ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[١]، وقال ﷺ: «إنكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم» متفق عليه[٢] (أي: بعلمه يسمعكم ويراكم).

٣٦ – ما هي واسطة الرسول ﷺ؟

واسطة الرسول ﷺ: هي التبليغ، قال عز وجل: ﴿يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾[٣]، وقال ﷺ: «اللهم، اشهد، اللهم، اشهد»؛ (جوابا لقول الصحابة: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت) رواه مسلم[٤].

٣٧ – ممن نطلب شفاعة الرسول ﷺ؟

نطلب شفاعة الرسول ﷺ من الله، قال عز وجل: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾[٥] «اللهم فشفعه في» (أي: شفع الرسول في) رواه الترمذي[٦].

٣٨ – كيف نحب الله ورسوله ﷺ؟

المحبة تكون: بالطاعة واتباع الأوامر، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[٧]، وقال ﷺ: «فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده» رواه البخاري[٨].

---

(١) البقرة : ١٨٦ .

(٢) أخرجه : البخاري ٤٢٠٥ ومسلم ٢٧٠٤ وأحمد ١٩٧٤٥ من حديث أبي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ .

(٣) المائدة : ٦٧ .

(٤) ١٤٧/١٢١٨ .

(٥) الزمر : ٤٤ .

(٦) أخرجه : التِّرمذي ٣٥٧٨ وأحمد ١٧٢٤٠ . وصححه الترمذي والألباني .

(٧) آل عمران : ٣١ .

(٨) البخاري ١٤ من حديث أبي هريرة . وأخرجه: البُخاري ١٥ ومسلم ٤٤ بلفظ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ من والده وولَده والنَّاسِ أَجْمَعِينَ» من حديث: أَنَس.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٩ – هل نبالغ في مدح الرسول ﷺ؟

لا نبالغ في مدح الرسول ﷺ، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (١) وقال ﷺ: «لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله، ورسوله» رواه البخاري(٢).

٤٠– من هو أول المخلوقات؟

من البشر: آدم، ومن الأشياء: القلم بعد العرش والماء، قال عز وجل: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾ (٣)، وقال ﷺ: «إن أول ما خلق الله القلم» رواه أبو داود(٤).

٤١ – من أي شيء خلق محمد ﷺ؟

خلق الله محمدا ﷺ من نطفة، قال عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾(٥)، وقال ﷺ: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك» متفق عليه(٦).

٤٢– ما حكم الجهاد في سبيل الله؟

الجهاد واجب بالمال والنفس واللسان، قال عز وجل: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا

---

(١) الكهف: ١١٠ .

(٢) أخرجه: البخاري ٣٤٤٥ من حديث: عمر.

(٣) ص : ٧١ .

(٤) أخرجه : أبو داود ٨٦/٧ = ٤٧٠٠ (ط : الرسالة) أحمد ٢٢٧٠٥ . وصححه الألباني ، وحسَّنوه في طبعة الرسالة.

(٥) غافر : ٦٧ .

(٦) أخرجه : البخاري ٣٢٠٨ ومسلم ٢٦٤٣ وأحمد ٣٦٢٤ من حديث ابن مسعود .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[١]، وقال ﷺ: «جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم» رواه أبو داود[٢].

٤٣- ما هو الولاء للمؤمنين؟

هو الحب والنصرة للمؤمنين الموحدين، قال عز وجل: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾[٣]، وقال ﷺ: «إن المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً. وشبك أصابعه» متَّفق عليه[٤].

٤٤- هل تجوز موالاة الكفار ونصرتهم؟

لا تجوز موالاة الكفار ونصرتهم، قال عز وجل: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾[٥] (أي: الكافرون)، وقال ﷺ: «ألا إن آل أبي - يعني فلاناً - ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين» (أي: لأنهم من الكفار) متفق عليه[٦].

٤٥- من هو الولي؟

الولي؛ هو: المؤمن التقي، قال عز وجل: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

---

(١) التوبة : ٤١ .

(٢) أخرجه : أبو داود ١٥٨/٤ = ٢٥٠٤ (ط : الرسالة) وأحمد ١٢٢٤٦ من حديث أنَس ، وصححه الألباني ومُخرّجي المسند .

(٣) التوبة : ٧١ .

(٤) البخاري ٤٨١ ، ٢٤٤٦ ومسلم ٢٥٨٥ وأحمد ١٩٦٢٤ من حديث : أبي مُوسى .

(٥) المائدة : ٥١ .

(٦) البخاري ٥٩٩٠ ومسلم ٢١٥ (واللفظُ له) وأحمد ١٧٨٠٤ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۞ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾[١]، وقال ﷺ: «إنما وليي: الله وصالح المؤمنين» متفق عليه[٢].

٤٦- لماذا أنزل الله القرآن؟

أنزل الله القرآن للعمل به، قال عز وجل: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾[٣].

وقال ﷺ: «اقرءوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به» رواه أحمد[٤].

٤٧- هل نستغني بالقرآن عن الحديث؟

لا نستغني بالقرآن عن الحديث، قال عز وجل: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾[٥]، وقال ﷺ: «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه» رواه أحمد[٦].

٤٨- هل نقدم قولا على قول الله ورسوله ﷺ؟

لا نُقَدِّم قولا على قول الله ورسوله ﷺ، قال عز وجل: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾[٧]، وقال ﷺ: «طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف» رواه مسلم[٨].

---

(١) يونس : ٦٢-٦٣ .
(٢) البخاري ٥٩٩٠ ومسلم ٢١٥ (واللفظُ له) وأحمد ١٧٨٠٤ .
(٣) الأعراف : ٣ .
(٤) أحمد ١٥٥٢٩ ، ١٥٥٣٥ وأبو يعلى ١٥١٨ . وقَوَّى سنده في (الفتح) ٤٧٨/١٠ .
(٥) النحل : ٤٤ .
(٦) أحمد ٤١٠/٢٨ = ١٧١٧٤ وصحَّحوه .
(٧) الحجرات : ١ .
(٨) مسلم ١٨٤٠ وأحمد ٧٢٤ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٩- ما ذا نفعل إذا اختلفنا؟

نعود إلى الكتاب والسنة الصحيحة، قال عز وجل: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾(١).

وقال ﷺ: «تركت فيكم أمرين؛ لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله، وسنة نبيه»(٢).

٥٠- ما هي البدعة؟

كل ما لم يقم عليه دليل شرعي، قال عز وجل: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾(٣)، وقال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد» (أي: غير مقبول) متفق عليه(٤).

٥١- هل في الدين: بدعة حسنة؟

ليس في الدين بدعة حسنة، قال عز وجل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾(٥)، وقال ﷺ: «وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة» رواه أبو داود(٦).

٥٢- هل في الإسلام: سنة حسنة؟

---

(١) النساء : ٥٩ .

(٢) مالك في (الموطأ) بلاغاً ٨٩٩/٢ . ينظر (التَّمهيد) ٢٧٤/١٦ (ط : بشَّار) و(جامع بيان العلم) ١٨٦٦ كلاهما : لابن عبد البر، وأخرجه : الحاكم ٣١٩ والبيهقي ٢٠٣٣٧ والدارقطني ٤٦٠٦ من حديث : أبي هريرة .

(٣) الشورى : ٢١ .

(٤) أخرجه : البخاري ٢٦٩٧ ومسلم ١٧١٨ وأحمد ٢٦٣٢٩ من حديث عائشة .

(٥) المائدة : ٣ .

(٦) أبو داود ٤٦٠٧ والترمذي ٢٦٧٦ وابن ماجة ٤٢ ، ٤٣ وأحمد ١٧١٤٢ ، ١٧١٤٤ من حديث العرباض بن سارية.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

نعم؛ كالبادئ بفعل خير ليقتدى به، قال عز وجل: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[١]، وقال ﷺ: «من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده. من غير أن ينقص من أجورهم شيء» رواه مسلم[٢].

٥٣- هل يكتفي الإنسان بإصلاح نفسه؟

لا بد من إصلاح نفسه وأهله، قال عز وجل: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا﴾[٣].

وقال ﷺ: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه» رواه الترمذي[٤].

٥٤- متى ينتصر المسلمون؟

إذا عملوا بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، قال عز وجل: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾[٥]. وقال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة» رواه ابن ماجه[٦].

فائدة:

فضلاً لا أمراً.. احرص على اقتناء؛ بل ونشر: مؤلف بعنوان: (تفسير

---

(١) الفرقان : ٧٤ .

(٢) مسلم ١٠١٧ وأحمد ١٩١٥٦ وابن حبان ٣٣٠٨ من حديث جرير .

(٣) التحريم : ٦ .

(٤) الترمذي ١٧٠٥م والنسائي في (الكبرى) ٩١٢٩ وأبو عوانة في (المستخرج) ٧٠٣٦ وابن حبان ٤٤٩٢ ، ٤٤٩٣ من حديث أنس . وهو في (صحيح الترغيب) ١٩٦٧ .

(٥) محمد : ٧ .

(٦) ابن ماجة ١/٥ = ٦ (ط : الرسالة) والترمذي ٢١٩٢ وأحمد ١٥٥٩٦ وابن حبان ٦١ ، ٦٨٣٤ والطيالسي ١١٧٢ من حديث : قُرَّة .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العشر الأخير من القرآن الكريم من كتاب زبدة التفاسير ويليه أحكام تهم المسلم) والذي نفع الله به الملايين وطبع بلغات شتى في جميع أنحاء العالم ولله الحمد والفضل والمنة.

اللهم اجعلنا متبعين لا مبتدعين، وتوفنا على الإِسلام والسُّنّة يا أرحم الراحمين.

وكتبه: أحمد بن عبدالله السلمي.

صدر للمؤلف عفا الله عنه

١ : (بدَعٌ وأَخطاءٌ شائعةٌ في الجَنائز والقُبور والتَّعازي) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤١٤هـ) (رسالة صغيرة) (ط: مَطابع الكَفاح)

٢ : (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين) بتقريظ الشيخ : عبد الله بن جبرين . وتقديم: الدكتور صَالح بن محمد الحسَن. ١٤١٦هـ (ط – ١– : مكتبة المعارف).

• كما اختصر هذا الكتاب الشيخ أبو اسحاق: إبراهيم بن أحمد الجنوبي ١٤٢٥ هـ دار ابن خزيمة.

• وللكتاب طبعة أخرى بعنوان: (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١هـ مكتبة المعارف.

٣: (الإحداد– أقسامه – أحكامه بدعه – فتاواه) و(رسائل أُخرى: الصَّبر، خطورة الفَتوى، موعظة، كلمة لا بد منها في أخطر القَضايا وأهمها) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين، تقديم الشيخ: سليمان الماجد ١٤١٨هـ (ط: مكتبة المعارف بالرياض) .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤: (أَفراحنا ما لَها وما عليها ومُعالجة بَعض الظّواهر) بتقريظ الشّيخ عبد المحسن البنيان. ١٤١٨ هـ (ط: دار الذخائر بالدمام)

• كما اختصر هذا الكتاب الشيخ خالد الرجاء تحت عنوان: أخطاؤنا في أفراحنا. ط دار ابن خزيمة.

• وللكتاب طبعة أخرى: مزيدة ومنقحة ومخرجة الأحاديث والآثار مع الحكم عليها تصحيحا وتضعيفا ١٤٢٨هـ (ط: دار ابن خزيمة)

٥: (وفاة سيد البشر ﷺ: وما فيها من الدروس والعظات والعبر) ١٤٢٠ هـ (ط: مكتبة المعارف).

٦ : (تزود للذي لا بد منه) .١٤٢٣ . هـ (ط: دار القاسم)

٧ : (خمسمائة حديث لم تثبت في الصّيام والاعتكاف وزكاة الفطرِ والعيدَين والأَضاحي) ١٤٢٣هـ ط: دار ابن الجوزي.

٨ : (بدَعٌ وأَخطاءٌ ومخالفات شائعةٌ تتعلق بالجَنائز والقُبور والتَّعازي) تقريظ الشيخ : عبد الله بن جَبرين، وهو كتاب مبسوطَ ١٤٢٣هـ (ط: مكتبَة المعارَف)

٩ : (أخلاقٌ على طريقِ الضّياعِ) ١٤٢٤هـ (ط: دار ابن الجوزي)

١٠ : (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح) تقديم الشيخ عبد الله المحيسن ١٤٢٥هـ (ط ١: دار ابن الجوزي) .

١١ : قصص وعبر ووقفات ووصايا وعظات ١٤٢٧هـ (ط : دار ابن خزيمة)

١٢: بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤٢٧هـ ط: دار القاسم

١٣: (أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك) ١٤٢٧هـ (ط: مكتبة الرشد)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٤ : (إتحاف الأنام بما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ مسائل وفضائل وصيغ وبدع ومواطن وفتاوى وأحكام) ويليه ملحق بـ (بيان أحاديث لم تثبت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) ١٤٢٨هـ (ط: دار القاسم)

١٥: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: (١) الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية (٢) الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات، (٣) الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء، تقديم العلامة الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة الدائمة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا ١٤٢٨هـ ط: مكتبة الرشد

١٦: تنبيه المشيع للموتى والزائر للمقابر إلى بدع ومخالفات وتنبيهات وملاحظات وعظات ومسائل تتعلق بالمقابر ١٤٣١هـ دار ابن خزيمة.

١٧: منزلة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف كانوا يتوقونها وتجرؤ كثير من الناس في هذا الزمان من القول على الله بغير علم تقديم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض.

١٨: (القرآن الكريم فضائل آداب. قواعد. بدع. مسائل فوائد. فتاوى. صفحات ناصعة ونماذج ساطعة لسلفنا الصالح مع القرآن الكريم) ويليه: (ملحق أحاديث لم تثبت تتعلق بالقرآن الكريم) ١٤٣٢هـ دار ابن خزيمة.

١: رسالتان:

الأولى: أخبار واهية وأساطير وغرائب وإرهاصات قرنت بمولده ﷺ .

الثانية: دحض شبه واهية متهافتة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض

٢٠ : (وأدهى من الموت ما وراءه فماذا يا ترى أعددنا له ؟) ١٤٣٢هـ دار كنوز إشبيليا بالرياض.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢١ : (رسالة موجزة ببيان أخطاء ومخالفات لا أصل لها منتشرة عند القبور) تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة.١٤٣٢هـ مكتبة المعارف

٢٢ : (رقية الزنى وظواهر أخرى) ١٤٣٢ هـ مطابع الحسيني بالأحساء .

٢٣ : رسالتان موجزتان:

الرسالة الأولى: تنبيهات مختصرة وملاحظات مهمة تتعلق بتشييع الأموات.

الرسالة الثانية: الرسالة المختصرة في بيان ما يتعلق بالأيام والشهور من بدع مشتهرة، تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ دار كنوز اشبيليا بالرياض.

٢٤: رسالة بعنوان: الله جل جلاله يراني ووقفات، مع نماذج ساطعة وقصص رائعة

٢٥ – أما آن الأوان؟ كفى يا نفس ما كانا، طبع مدار الوطن بالرياض. نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٢٦ – (أخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١ مكتبة المعارف.

٢٧ – (بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي) يليها: (أحاديث لم تثبت في الأضاحي) ويليها: (موعظة). مكتبة المعارف بالرياض

٢٨ – (أحكام المرضى وأهل المصائب والتعازي والأموات بين السنة والبدع والخرافات)، ويليه ملحق: (الحدث الجلل والمصاب الأعظم: مرض رسول الله ﷺ ووفاته ﷺ)، ويليه: (أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي) مكتبة المعارف بالرياض.

٢٩ – (يا ابنة الإسلام الأبية) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٠ – (أين نحن من تعظيم الله عز وجل) طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التنمية بالأحساء.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣١ – (قصص مؤثرة ومواقف معبرة وطرائف رائعة من أطفال الإسلام وشبابه). طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء

٣٢– (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح «المأذون الشرعي»)، ويليه: (الوصية الذهبية) ط ٢، طبع و نشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٣– (كن على وجل فالأمر جلل) طبع ونشر جمعية نقاء بمحافظة الأحساء.

٣٤– (تسمية الأشياء بغير مسمياتها سنة إبليسية) نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد و توعية الجاليات بالخالدية.

٣٥ – (إنه العظيم جل جلاله) نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٣٦ – (أإله مع الله) طبع ونشر مكتبة المعارف بالرياض.

٣٧ – (القرقيعان، مدرسة التسول الجماعي) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٨ – (اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات أشعار، مدعمة بفتاوى كبار العلماء وبعض المواقع) السلسلة الأولى، نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.

٣٩– (المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وما أحدث فيها) طبع ونشر دار الآل والصحب الوقفية الرياض.

٤٠– (إلى الشباب تساؤلات ومحاورات) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٤١ – قضايا مهمة : [[١]] (أإله مع الله) ؟!! [[٢]] التأريخ بالتاريخ الميلادي. التوقيت بالأَشهر الإفرنجية وترك الشهور العربية. الاعتماد في إثبات دخول شهر رمضان على الحسابات الفلكية. [[٣]] الاحتفال بالمولد النبوي (إذا خلا من أي منكر). [[٤]] الاحتفال بما يسمى «القرقيعان» (مدرسة التسول الجماعي). [[٥]] التعصب الرياضي [[٦]] التنفير من الزواج [[٧]] خطورة الغناء والمعازف والمواقع الإباحية مع خطاب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

موجه لمن وقع في شراكها . [[٨]] تساؤلات مع فلذات الأكباد. [[٩]] الإجازة والسفر [[١٠]] ضرر المدخن على من يجالس. [[١١]] موعظة بعنوان: وقفة عند قبر وهذه هي الرسالة: طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٤٢- (السلسلة الأولى من الخطب السلمية) لم تطبع بعد سهل الله صدورها.

٤٣- (إلى من يحدوه الشوق إلى رسول الله ﷺ) ويليه ملحق (الخطب الأعظم والأمر الجلل).

٤٤- (كلمة لا بد منها في أهم القضايا).

٤٥- (ثلاث رسائل) : الرسالة الأولى : [التأكيد على العقيدة الصحيحة وترك التنديد] الرسالة الثانية: [تسلية الصديق الصدوق لمن توفي له قريب وما له من الحقوق] الرسالة الثالثة: [الإحداد الشرعي: أحكام وآداب وتنبيهات وما أحيط به من بدع وخرافات]

٤٦ - (أإله مع الله)

٤٧ - الإعلام ببيان حقيقة محبة سيد الأنام وقضايا عقدية خطيرة تقديم سماحة العلامة عضو الإفتاء: عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين رحمه الله تعالى

٤٨ - (أإله مع الله) ويليها: «عقيدة كل مسلم» (سؤال وجواب مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة)، ويليها: (وقفة عند قبر)، الطبعة الثانية منقحة مزيدة.

٤٩ - مختصر كتاب «بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور».

٥٠ : (إلى شباب الإسلام) وهي هذه الرسالة.

وإليكم الرابط الذي يجمع الكتب والرسائل آنفة الذكر كلها:

https://drive.google.com/drive/folders/١v٦٨٤VpbKMkSvF-I٩I٦٤٧dTEYxlBEo٨Za?usp=sharing

٥١ : (قناة محبي الشيخ أحمد السلمي حفظه الله تعالى) حيث انبرى أحد التلاميذ الأوفياء (رغب في عدم ذكر اسمه) وفاء لي وأهداها لي جمع فيها ويجمع كل ما يتعلق بي خاصة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من مؤلفات من كتب ورسائل ومحاضرات وكلمات ومواعظ وخطب وغيرها، فجزاه الله خيرا ونفع بالقناة الإسلام والمسلمين، وبإمكان من شاء ينضم إليها للاطلاع والتصفح.

https://t.me/ahmadalsulamy

تنبيه مهم للغاية:

كل هذه الإصدارات يمكنك تصفحها في الهاتف النقال ذي الأخبار المسمى عندهم: (الواتساب) بصيغة الملفات المنقولة المسمى عندهم (بي دي إف) .

طلب ورجاء:

فضلا كرما لا أمرا حبذا تتفضل علي وتكرمني بتقديم خدمة منك لي هي سهلة ميسرة فيها أجر عظيم وثواب جزيل وخير عميم ألا وهو نشر ما تقدم بعاليه من إصدارات رسائل كتب روابط في كل وسائر وسائل التواصل بكافة أشكالها وألوانها وأنواعها هذا ما تيسر لي جمعه من إصدارات وبه تم ما رمناه وانتهى ما قصدناه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسأله أن يجعل ما كتبنا حجة لنا لا علينا يوم نلقاه وله الفضل والشكر والمنة توفانا الله وإياكم على الكتاب والسنة وجمعنا بكم في الفردوس الأعلى في الجنة وكان الفراغ منها في العشرين من شهر الله الحرام لعام ألف وأربعمائة وأربعة وأربعين من هجرة المصطفى ﷺ على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه ومغفرته العبد الأقل المنتظر للأجل: أحمد بن عبد الله السلمي عامله الله بلطفه الخفي، وآجره على عوائد بره الخفي وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

www.alukah.net

إلى شباب الإســـلام

إعداد:أحمد بن عبدالله السلمي

شبكة الألوكة - قسم الكتب